

صندوق النقد الدولي

بيان صحفي رقم 35/13

واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431

للتنشر الفوري

الولايات المتحدة الأمريكية

4 فبراير 2013

بيان بعثة صندوق النقد الدولي حول زيارتها إلى تونس

بمبادرة من السلطات التونسية، قامت بعثة من صندوق النقد الدولي برئاسة السيد أمين ماتي بزيارة تونس من 15 يناير إلى 1 فبراير 2013 لإجراء مناقشات حول عقد اتفاق وقائي للاستعداد الائتماني يدعم برنامج الإصلاح الذي وضعته السلطات التونسية. وفي نهاية الزيارة، أصدر السيد ماتي البيان التالي:

"أجرت البعثة مناقشات مثمرة مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة والبنك المركزي التونسي. كذلك التقت البعثة بأعضاء البرلمان وعدد من ممثلي القطاع المصرفي والقطاع الخاص والاتحادات المهنية ومجتمع المانحين والمجتمع المدني والأحزاب السياسية. وناقشت البعثة الظروف والتحديات الاقتصادية التي يتعين معالجتها في تونس ضمن البرنامج الاقتصادي الحكومي، بالإضافة إلى الدور الذي يمكن أن يؤديه الصندوق لدعم التنمية في البلاد.

"وترى البعثة أن سياسات الاقتصاد الكلي والإصلاحات الهيكلية المتضمنة في برنامج الحكومة تهدف بشكل مناسب إلى تعزيز النمو الشامل بهدف الحد من التفاوت الجهوي والبطالة وتحقيق المساواة الاجتماعية، مع الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي في بيئة محلية وإقليمية وعالمية لا تزال محفوفة بالتحديات.

"وتلاحظ البعثة أن احتياجات تونس المالية للسنة القادمة متوفرة بالفعل نتيجة الأداء الجيد للإيرادات والمبالغ التي صُرفت لدعم الموازنة مؤخراً وتم استلامها في نهاية 2012، إلى جانب مصادر التمويل التي تم تحديدها لعام 2013. وحسبما أشارت السلطات التونسية، يجري العمل على عقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي ليكون بمثابة إجراء وقائي فحسب، بغية المساعدة لدعم التوجهات الاقتصادية للبلاد خلال الفترة الانتقالية والتصدي، إذا اقتضى الأمر، للصدمات الخارجية التي قد تحدث بسبب الوضع الدولي.

"وعقب هذه المناقشات، أكدت البعثة أنه تم الوصول إلى مرحلة متقدمة في المفاوضات المتعلقة بعقد اتفاق وقائي للاستعداد الائتماني تصل قيمته إلى 1.78 مليار دولار أمريكي. كذلك قدمت البعثة ملاحظاتها على برنامج الحكومة إلى السلطات التونسية وتعترفت بالبقاء على اتصال وثيق مع السلطات أثناء وضعها للمسات الأخيرة على تفاصيل

برنامجها الإصلاحي وعملها على تحقيق أهدافها المالية لعام 2013. وستواصل البعثة العمل مع السلطات التونسية على مدى الأسابيع القليلة القادمة للتوصل الى اتفاق نهائي حول الاستعداد الائتماني لعرضه على المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي في مارس 2013.

"وتود البعثة توجيه الشكر للسلطات التونسية وجميع الأطراف التي التقت بها أثناء الزيارة على ما حظي به أعضاؤها من استقبال حار، وما توفر لاجتماعاتهم من ترتيبات ممتازة، وعلى المناقشات الصريحة والمثمرة التي تمت معهم."